

السعودية: لا قبور جماعية لضحايا حادث التدافع في منى



السبت 3 أكتوبر 2015 12:10 م

نفت المملكة العربية السعودية قيامها بدفن موتى حادث التدافع الذي وقع في منى في قبور جماعية، مؤكدة أن "كل متوفى في حادثة منى يدفن في قبر مستقل ولا يجمع الموتى في قبور جماعية كما أشيع".

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) السبت أن فريقاً من الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان (أهلية) في مكة المكرمة قام بزيارة مجمع الطوارئ بالمعيصم الموجود به الثلجة الرئيسة لجثث المتوفين في حادث تدافع منى والتقى عدداً من العاملين في الإدارات المشتركة في المجمع □

وأوضح الفريق أن كل متوفى يدفن في قبر مستقل لوحده بعد تجهيزه والصلاة عليه، ولا يجمع الموتى في قبور جماعية كما أشيع من قبل، مشيراً إلى أن الفرق المسؤولة عن المتوفين تقوم بعمل فني توثيقي متميز لحفظ حقوق المتوفين من خلال أخذ كامل المعلومات عن كل متوفى قبل تجهيزه بثلاثة أساليب علمية تقنية (البصمة - الصورة - الـ DNA) وتودع المعلومات في ملفه للعودة لها عند طلبها □

وقال الفريق في تقريره إن أمانة العاصمة على مجمع الطوارئ تتولى تجهيز المقابر وترقيمها، وتوفير سيارات خاصة لنقل الموتى من صالة التجهيز إلى المقبرة، وتوفير العمال الذين يشاركون في التجهيز، والذين يقومون بالدفن، مؤكداً أنه انتهى من عدد من التوصيات سترفع للجهات ذات العلاقة □

وأكد رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني أن الجهود التي تقوم بها حكومة المملكة لخدمه حجاج بيت الله تعجز عنها عشرات الدول مجتمعة مما مكن قاصدي بيت الله من الحجاج والمعتمرين من قضاء نسكهم ببسر وسهولة ومن يزايد على ذلك فعليه مراجعة دوافعه وأهدافه السياسية □

وأوضح أن محاوله استغلال إيران لما حدث من تدافع في منى سياسياً وإنكار ما تقوم به المملكة من وفاء بحقوق الحجاج وتسهيلات لتأدية نسكهم لهو دليل على أن حكومة هذه الدولة تسعى لتحقيق مآربها السياسية □

ودعا الدول الإسلامية لتثقيف حجاجها وتدريبهم قبل سفرهم للمملكة، متمنياً من بعثات الحج وسفارات الدول التي لها متوفين أو مصابين في حادث منى المساعدة في التعرف على مواطنيها ونقل المعلومات الخاصة بهم إلى ذويهم في بلادهم □

ولم تصدر السلطات السعودية حتى الان لائحة تفصيلية بجنسيات الحجاج الذين لقوا حتفهم على إثر حادث التدافع في منى بالقرب من مكة المكرمة في 24 سبتمبر/ أيلول الماضي والذي أدى إلى وفاة 769 حاجاً على الأقل، كما أعلن وزير الصحة السعودي الاسبوع الماضي □